

على طاولة الثورة..

دور المجالس المحلية في التنمية  
والتشاركية المجتمعية

صلاحيات واسعة لقانون الإدارة

المحلية رقم ١٧ لعام ٢٠١١ 4-5-6

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

30 كانون الثاني 2023 م العدد 17311 السنة التاسعة والخمسون

الاثنين 8 رجب 1444 هـ

## سورية تدين المحاولة الفاشلة للهجوم على أحد مجتمعات الصناعات الدفاعية الإيرانية

2

## إطلاق تقرير حالة السكان في سورية ٢٠٢٠

## المهندس عرنوس: يعكس خصائص التنمية الاقتصادية والاجتماعية



بحضور رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس أطلقت اليوم الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان تقرير حالة السكان في سورية ٢٠٢٠ بعنوان (العودة والاستقرار) وذلك في فندق داماروز بدمشق.

ويمثل التقرير الإصدار الرابع من تقارير حالة السكان في سورية ويكتسب أهميته من كونه يقدم معالجة موضوعية لحالة السكان تستند إلى بيانات ذات موثوقية من حيث المصدر والمنهجية وأنجز في إطار خطة التعاون المشترك بين الهيئة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ويأتي ضمن سلسلة الدراسات والتقارير النوعية التي تعمل

عليها ■ البقية ص ٢»

## لتجنيدهم في صفوفها قسراً ميليشيا «قسد» تنفذ حملات خطف واسعة للشباب في الحسكة والرقه

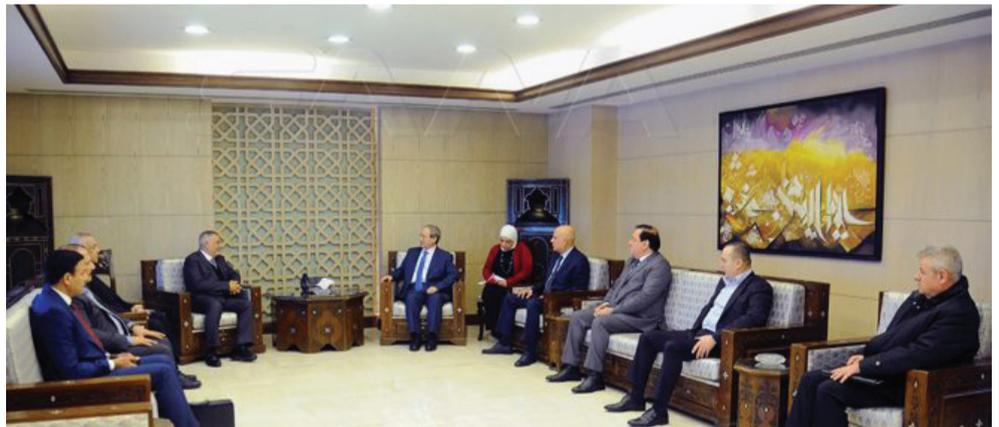
كثفت ميليشيا «قسد» المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي حملات المداومة وممارسات القمع بحق المواطنين في المناطق التي تحتلها، حيث أقدمت اليوم على مداومة مناطق عدة بريف الحسكة الجنوبي وحي رميلة بمدينة الرقة، واختطفت على إثرها العشرات واقتادتهم إلى

جهة مجهولة.

وذكرت مصادر محلية أن مجموعات مسلحة تابعة للميليشيا شنت اليوم حملات مداومة واسعة في مدينة الشدادي ومحيطها بريف الحسكة الجنوبي وفي حي رميلة بمدينة الرقة، وأقامت

■ البقية ص ٢»

## المقداد يبحث مع مستشار وزير الخارجية العراقي التعاون المشترك بما يخص القضايا الحدودية



بدوره أكد الخير الله على عمق العلاقات التاريخية والأخوية التي تجمع البلدين، مشدداً على ضرورة العمل المشترك لتعزيزها وتواصل التنسيق بين البلدين، وخاصةً في مجال مكافحة الإرهاب بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين.

حضر اللقاء معاون وزير النقل عمار كمال الدين، ومدير إدارة الشؤون العربية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير رياض عباس، والقائم بالأعمال العراقي ياسين الحجيمي، وباقي أعضاء الوفد.

بحث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد مع مستشار وزير الخارجية العراقي السفير عدي الخير الله، والوفد المرافق علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين، والتنسيق والتشاور فيما يخص القضايا الحدودية بينهما.

وعرض المقداد ما تسببت به الحرب الإرهابية على سورية، وأهمية الاستمرار في مواجهتها بشكل مشترك، وكذلك الآثار الكارثية للإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة عليها.

## شهيد في الخليل ومواجهات في القدس..

3

## والاحتلال يحاصر نابلس وأريحا

## لافراف: الغرب يستخدم الإرهاب

2

## لتحقيق أهدافه

# أدانت المحاولة الفاشلة للهجوم على أحد مجمعات الصناعات الدفاعية الإيرانية سورية: جريمة تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.. ويجب معاقبة مرتكبيها



وأضافت الخارجية: تطالب سورية بمعاقبة الجهات التي ارتكبت هذه الجريمة لأنها تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، كما تدعو لمحاسبة من قام بهذا العمل الجبان، وتحذره من مغبة أعماله العدوانية والاستفزازية. وكانت وزارة الدفاع الإيرانية أعلنت أمس أن مجمعا صناعيا تابعا لها في مدينة أصفهان وسط البلاد تعرض لهجوم بثلاث طائرات مسيرة، وتم التصدي له، مبينة أن وسائل الدفاع الجوي أسقطت إحدى الطائرات المسيرة، فيما انفجرت المسيرتان الأخريان لدى وقوعهما بمصيدة المضادات الجوية.

أدانت سورية المحاولة الفاشلة للهجوم على أحد مجمعات الصناعات الدفاعية الإيرانية، مطالبة بمعاقبة الجهات التي ارتكبت هذه الجريمة. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في تغريدة اليوم على حسابها على تويتر: تدين سورية المحاولة الفاشلة للهجوم على أحد مجمعات الصناعات الدفاعية الإيرانية في أصفهان، وتعرب عن تضامنها مع إيران قيادة وحكومة وجيشاً وشعباً في مواجهة هذه الاستفزازات التي تستهدف أمنها وقوتها ومواقفها وازدهارها، كما تستهدف أمن المنطقة واستقرارها.

## لافراف: الغرب يستخدم الإرهاب لتحقيق أهدافه

وأشار لافروف إلى أنه تمت مناقشة نهج الغرب في أوكرانيا، والحرب الهجينة التي يقودها ضد روسيا، وتحويله نظام كييف إلى أداة لتقويض حقوق المواطنين الروس في المناطق الشرقية. من جهته، أوضح وزير الخارجية الباكستاني أنه تم الاتفاق على توسيع التعاون في مجال الطاقة وفي المجالات التقنية والعسكرية وغيرها، مشيراً إلى أنه لا توجد أي حواجز أمام تطوير العلاقات مع روسيا.

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الغرب يستخدم الإرهابيين لتحقيق أهدافه، مشدداً على أن مكافحة الإرهاب يجب أن تتم بعيداً عن المعايير المزدوجة. وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الباكستاني بيلال بوتو في موسكو اليوم: «تناولت المباحثات استخدام الغرب للإرهابيين لتحقيق أهدافه، وشددنا على ضرورة مكافحة الإرهاب بعيداً عن المعايير المزدوجة».

## سورية تشارك في لقاء قادة الشرطة الشباب العالي في نيودلهي

التدريب والإعلان عن بدء الإصدار الثالث من هذا البرنامج من مقر شرطة نيودلهي، بعد زيارتهم إلى جامعة العلوم والتكنولوجيا والطب الشرعي في قندهار. وشارك النقيب سليمان ديوب من مرتب إدارة الأمن الجنائي في وزارة الداخلية -المركز الوطني لانتربول دمشق في الإصدار الثاني للبرنامج.

شاركت سورية في برنامج لقاء قادة الشرطة الشباب العالمي «إي جي بي ال» في نيودلهي عاصمة الهند، بحضور ثمانية وستين ضابط شرطة من أربع وأربعين دولة حول العالم، وأوضحت وزارة الداخلية في بيان لها أن وفداً من مقر الإنتربول حضر إلى نيودلهي للقاء قادة الشرطة الشباب العالميين ولتخريج النسخة الثانية من برنامج

### لتجنيدهم في صفوفها... / بقية /

من أن ميليشيا «قسد» مستمرة في ملاحقة أبنائهم في مناطق انتشارها لزجهم قسراً في صفوفها، حيث فقدت عشرات العوائل التواصل مع أبنائها منذ اختطافهم من قبل مسلحي الميليشيا في مناطق عدة.

حواجز مسلحة، واختطفت عدداً من الشبان من منازلهم ومن وسائل النقل، واقتادتهم إلى معسكرات التجنيد الإجباري التابعة لها للقتال في صفوفها. وأشارت المصادر إلى أن الأهالي يتخوفون



### إطلاق تقرير حالة... / بقية /

استرشادية حوارية لكل المعنيين بقضايا السكان والتنمية من مؤسسات وهيئات حكومية وقطاع خاص ومجتمع أهلي وصناع الرأي العام والمؤثرين فيه لفهم الواقع السكاني في سورية خلال فترة الحرب وتشخيص الفجوات التي أحدثتها. بدورها رئيس الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان المهندس سمر السباعي أشارت إلى أنه تم اعتماد مبدأ المشاركة مع جميع المعنيين بإعداد التقرير عن طريق ورشات عمل ولجنة فنية وفريق عمل يضم خبراء ومتخصصين في المجال الديموغرافي والصحي وسوق العمل. ممثل الصندوق الدكتور حمير عبد المغني بين أن الصندوق هو شريك استراتيجي مع الحكومة السورية في إعداد التقارير المتعلقة بالسكان كونها مهمة في التعاطي مع جميع النواحي المتعلقة بالأسرة ودراسة التغيرات التي تتعرض لها.

التقارير تعكس حجم الاستنزاف الكبير الذي سببته الحرب ضد الإرهاب وحالت دون توجيهها لتنفيذ الخطط التنموية التي كانت تسير في الاتجاه الصحيح وفق مؤشرات إيجابية. وبين المهندس عرنوس أن التقرير يكتسب أهمية خاصة لكونه يرصد حقبة زمنية حساسة من عمر الظاهرة السكانية السورية، تعرضت خلالها للتشويه والضرر شأنها في ذلك شأن الكثير من الظواهر والمكاسب الوطنية الأخرى، على صعيد معدلات النمو الاقتصادي، والمؤشرات التربوية والتعليمية ومؤشرات التشغيل وسوق العمل، والصحة العامة وغير ذلك. ولفت المهندس عرنوس إلى تقديم كامل الدعم الممكن لتنفيذ التوجهات الوطنية المدروسة والمخططة المرافقة للتقرير بما يحقق الفائدة المرجوة منه. من جهته أكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد سيف الدين أن التقرير يشكل ورقة

وتنجزها الهيئة منذ تأسيسها عام ٢٠٠٣. وأكد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس في كلمة له خلال إطلاق التقرير أن الحكومة تولي عناية واهتماماً كبيرين للمسألة السكانية باعتبار السكان يجسدون رأس المال البشري اللازم لتحقيق الأهداف التنموية من جهة، وهم المستهدفون بتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية من جهة أخرى، مبيناً أن رصد الحالة السكانية محل اهتمام حكومي متزايد نظراً للنتائج التي يمكن استخلاصها من هذا الرصد والبناء عليها في الخطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية. وأوضح المهندس عرنوس أن التقرير يمثل واحداً من أهم التقارير التنموية التي ترصد أبرز ملامح الحالة السكانية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية بعد ما يقارب ١٢ عاماً على الحرب التي شنتها قوى الإرهاب على بلدنا، مشيراً إلى أن هذه

التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني [www.thawra.sy](http://www.thawra.sy)

مدير التحرير  
معد عيسى  
أمينا التحرير  
ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير  
أحمد حمادة

المدير العام  
أمجد عيسى

يومية سياسية  
المنشور :  
دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كرسوسة »  
هاكسس : ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب. ٢٤٤٨  
هاتف : ٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢  
٢١٢٨٥٣٤ - ٢١٢٨٥٣٤

الثورة  
مؤسسة للدراسات

## ٣٦ شهيداً بينهم ٨ أطفال خلال شهر شهيد في الخليل ومواجهات في القدس.. والاحتلال يحاصر نابلس وأريحا



واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها وممارساتها الوحشية والإرهابية بحق الشعب الفلسطيني، حيث استشهد فلسطيني اليوم متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال المتمركزة على أحد حواجزها جنوب الحرم الإبراهيمي أطلقت الرصاص فجر اليوم باتجاه سيارة الشاب نسيم أبو فودة ٢٦ عاماً، ما أدى لإصابته برصاصة في الرأس استشهد على إثرها.

على التوازي اقتحمت قوات الاحتلال، صباح اليوم، حي الجعابيص ببلدة جبل المكبر بالقدس المحتلة، وحاصرت بأعداد كبيرة منزل الفلسطيني أكرم بشير في الحي تمهيداً لهدمه، كما هدمت أليات الاحتلال سوراً تعود ملكيته للفلسطيني المقدسي كريم أبو تايه في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، ومنشأة تجارية في جبل المكبر تعود للمواطن أكرم شقيرات.

إلى ذلك أصيب عشرات الفلسطينيين بالاختناق، خلال مواجهات عنيفة اندلعت مع قوات الاحتلال في جبل المكبر بالقدس المحتلة.

في الأثناء شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها على الحواجز العسكرية المحيطة بنابلس، وفق وكالة وفا التي ذكرت بأن قوات الاحتلال أغلقت طريق المربعة غرب

الفلسطينيين وعدد من المنازل.

وهاجم مستوطنون بلدة جالود جنوب شرق نابلس وقاموا بالاعتداء على منازل الفلسطينيين وممتلكاتهم وإحراق المركبات، كما حطم مستوطنون زجاج منزل في بلدة ترمسعيا شمال شرق رام الله وخطوا كتابات عنصرية.

وفي السياق ذاته واصل العشرات من المستوطنين، صباح اليوم الإثنين، اقتحام المسجد الأقصى المبارك، وسط حماية مشددة من شرطة العدو.

في غضون ذلك أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن ٣٦ فلسطينياً، بينهم ٨ أطفال استشهدوا برصاص الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية خلال الشهر الجاري.

نابلس من جهة بلدة تل، وكما أغلقت حاجز صرة بين نابلس وقلقيلية صباحاً ومنعت المركبات من المرور خلاله من كلا الاتجاهين، كما أغلقت الحاجز العسكري قرب مصنع الطنيب على شارع نابلس وطولكرم في ساعات الصباح في كلا الاتجاهين.

كذلك واصلت قوات الاحتلال تشديد إجراءاتها العسكرية في محيط محافظة أريحا، لليوم الثالث على التوالي.

وأفادت الوكالة نقلاً عن مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال تواصل تشديد إجراءاتها العسكرية على مداخل مدينة أريحا الرئيسية، والأخرى الفرعية.

إلى ذلك هاجم مستوطنون صهائنة عدداً من البلدات في الضفة الغربية المحتلة، حيث اعتدوا على ممتلكات

### صحيفة أميركية: البيت الأبيض يجرّ البلاد إلى حرب عالمية ثالثة

قالت صحيفة (ذا أميركان كينسيرفاتيف): إن البيت الأبيض يضلل الشعب الأميركي حول مجريات الحرب في أوكرانيا، ويجر البلاد إلى حرب عالمية ثالثة.

ونابعت الصحيفة في مقال للكاتب رود دريبر: إن الشعب الأميركي جاهل إلى حد كبير بشأن الدوامة التي يجره إليها قاداته، لأن الغرب لا يغطي سوى وجهة النظر الأوكرانية والغربية ويتغاضى عن الروسية.

ولفت الكاتب إلى أنه عام ٢٠٠٢ وهو العام الذي استعدت فيه الولايات المتحدة للحرب على العراق لم يكن من السهل معارضة الحرب، ولكن كان هناك الكثير من الأصوات المناهضة للحرب والتي للأسف كان يجب سماعها والإصغاء إليها، متسائلاً عما سيقوله الأميركيون إذا ما استيقظوا يوماً وسمعوا أن جيش بلادهم يقف على الحدود الأوكرانية ليقاتل ضد روسيا، وما إذا كان الأميركيون مستعدين لسيناريو الحرب النووية ليحقق ساستهم طموحاتهم في توسيع حدود الإمبراطورية الأميركية إلى حدود روسيا.

وأضاف الكاتب: إن إمداد حلف الناتو لأوكرانيا بالأسلحة يعتبر انخراطاً ضمنياً في الحرب مع روسيا، معتبراً أن ما يجري في أوكرانيا يحاكي إلى حد ما الذي جرى في العراق وفيتنام مع فارق احتمال نشوب صراع عسكري مباشر بين القوى النووية العظمى، وأصفاً السياسة الأميركية تجاه هذه البلدان بالمتهوره وغير المترنة.

### «الناتو» يحشد حلفاءه لزيادة الدعم العسكري لكيف الصين: أميركا السبب في اندلاع الأزمة الأوكرانية

سيؤول حثهم ستولتبرغ على بذل المزيد لمساعدة كيف قائلاً إن هناك «حاجة ملحة لمزيد من الذخيرة».

ويتواجد ستولتبرغ في سيؤول في المحطة الأولى من رحلته الآسيوية، والتي ستشمل اليابان أيضاً، كجزء من حملة لتعزيز العلاقات مع الحلفاء في المنطقة لمواجهة الأزمة في أوكرانيا والمنافسة المتزايدة من الصين.

في سياق منفصل، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بلاده ضد قطع العلاقات بينها وبين بولندا ودول البلطيق، لكنه لم يستبعد مثل هذه الخطوة.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي حول نتائج أنشطة الدبلوماسية الروسية في عام ٢٠٢٢: «لا يمكن استبعاد أن تقطع بولندا ودول البلطيق العلاقات مع روسيا إلا أن موسكو ليست مؤيدة لقطع العلاقات الدبلوماسية حتى في أصعب المواقف، حيث إنه من الضروري الحفاظ على قنوات الحوار وحل قضايا مواطنينا في الخارج».

ويأتي ذلك بعد إعلان موسكو خفض مستوى العلاقات الدبلوماسية لمستوى القائمين بالأعمال الأسبوع الماضي رداً على خفض إستونيا لعدد العاملين في السفارة الروسية بتالين وما تبعه بساعات إجراء مماثل من لاتفيا، حيث تطالب إستونيا وجاراتها من منطقة البلطيق لاتفيا وليتوانيا من بين أعضاء حلف شمال الأطلسي «الناتو» بتقديم ألمانيا دباباتها القتالية «ليوبارد» لدعم أوكرانيا في مواجهة روسيا.

حثت وزارة الخارجية الصينية الولايات المتحدة الأمريكية على وقف إمدادات الأسلحة إلى أوكرانيا، واصفة إياها بـ «صاحبة المبادرة الأكبر في اندلاع الأزمة الأوكرانية».

صرحت بذلك المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ اليوم الإثنين، حيث تابعت بأن بكين لن تقف مكتوفة الأيدي أمام الاتهامات المستمرة التي لا أساس لها من الصحة من قبل الولايات المتحدة، وبينما تنتهك واشنطن مصالح الشركات الصينية دون أسباب منطقية، وسوف تقوم الصين بحماية هذه الشركات في حالة فرض عقوبات أميركية ضدها بسبب أوكرانيا.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الصينية إن الولايات المتحدة الأمريكية هي صاحبة المبادرة الأكبر في اندلاع الأزمة الأوكرانية، وإذا كانت مهمة حقاً بالشعب الأوكراني، فعليها إيقاف تسليم الأسلحة.

وتابعت الخارجية الصينية أن الولايات المتحدة، وبدلاً من التفكير في تصرفاتها بأوكرانيا، توجه اتهامات لا أساس لها ضد جمهورية الصين الشعبية.

في الأثناء دعا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «ناتو»، ينس ستولتبرغ، كوريا الجنوبية إلى زيادة دعمها العسكري لأوكرانيا. وفق ما ذكرته وكالة سيوتنيك.

وخلال لقائه كبار المسؤولين الكوريين الجنوبيين في

## على طاولة الثورة دور المجالس المحلية في التنمية والتشاركية المجتمعية

## صلاحيات واسعة لقانون الإدارة المحلية رقم ١٠٧ لعام ٢٠١١ المشاركة المجتمعية توجد تنمية مستدامة وتنتهي عمل المركزية



■ هزاع عساف - ثورة زينية - لينا شلهوب - ميساء العلي - بدياء الباشا

المشاركة المجتمعية بين المجالس المحلية والمجتمع المحلي هدف استراتيجي في العمل التنموي التشاركي يكون فيه للمجتمع المحلي الدور الريادي والتفاعلي، بحيث يتم الوصول معاً إلى تعزيز ثقافة قانون الإدارة المحلية وبالتالي تتمكن من اختيار جيد ومثمر لإدارة هذه المجالس تتمتع بالكفاءة والنزاهة والخبرة وتشكل صمام أمان اجتماعي يمكننا من خلاله تحقيق تنمية مستدامة تحاكي جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتبني معايير صحيحة تتعزز وترسخ بالفعل والعمل التشاركي نفسه لتكون بحق المجالس المحلية رافعة أساسية في عملية النهوض بالواقع الخدمي والتنموي وأحد أهم المجالس في المجتمعات والدول.

المحلية رقم ١٠٧ لعام ٢٠١١ أهمها توسيع المشاركة المجتمعية بين المجالس المحلية والمجتمع المحلي لخلق تنمية مستدامة والانتقال من فكر الخدمات إلى الفكر التنموي فهل انتهينا من منطلق المركزية الذي ما زال يحكم عمل الوزارات بحسب نصوص القانون؟

وللعلم والتأكيد هناك صلاحيات واسعة منحها قانون الإدارة



ندوة على طاولة «الثورة» اليوم تناقش مجمل هذه الأفكار والقضايا وغيرها مما يهم عمل وإدارة وأهداف المجالس المحلية وما يدور في أذهاننا من آراء وي طرح من تساؤلات وما إلى ذلك من خلال ضيوف الندوة الذين هم من أصحاب الاختصاص والخبرة والمعرفة وعلى تماس مباشر مع العمل.

## معاون وزير الإدارة المحلية: تخصيص ٢٥٪ من الميزانية المستقلة لمجلس المحافظة للوحدات الإدارية

التغطية الإعلامية لموضوع الانتخابات حيث تم شرح مضامين قانون الإدارة المحلية للمجتمع المحلي قبل العملية الانتخابية الأخيرة، وهذا هاجس عند وزارة الإدارة المحلية ليس فقط بالانتخابات السابقة وإنما على مدار التجربة كلها.

التحدي الأساسي بحسب قطان هو تحفيز الكفاءات التي تتمتع بثقة المجتمع المحلي على أن تقدم على عملية الترشيح وأن يكون انعكاساً صادقاً لرغبة المجتمع المحلي، بحيث يضم نخبة الشخصيات والكفاءات الموجودة في الوحدة الإدارية... دعونا نقول للأسف ولغاية هذه اللحظة لم ننجح إلى المدى الذي نطلبه، فلا زال قسم كبير من الكفاءات يحجم عن الانخراط في هذه العملية لأسباب مختلفة، ومن جهتنا كإدارة مركزية قمنا بكل ما هو ممكن من خلال التحضيرات اللوجستية حيث تم تشكيل فرق عمل والاجتماع مع الإعلام لشرح أهمية المشاركة المجتمعية وتم وضع خطة إعلامية متكاملة قبل انتخابات الإدارة المحلية بفترة طويلة، ونظمتنا العديد من ورشات العمل لمختلف المستويات ومنها شريحة الشباب من خلال الاتحاد الوطني لطلبة سورية، والهيئة السورية لتنظيم الأسرة ومختلف الفعاليات لتخريف أكبر عدد ممكن من الشخصيات التي تتمتع بالسمعة والكفاءة والنزاهة والإرادة الصادقة، والطلب من الإعلام الحكم على نجاح تلك التجربة وكان هناك جلسات واجتماعات مطولة للبحث بأسباب العزوف عن الترشيح، حيث كان أحد الأسباب هو عجز البعض مالياً عن تقديم الخدمات للمجتمع المحلي عندما يطلب الأخير ذلك، والسبب الآخر عدم وجود الصلاحيات على حد تعبير الكثير ممن التقينا بهم، هذه الصلاحيات محصورة

للمجالس المنتخبة بمستوياتها كافة مجالس المحافظات والمدن والبلدان والبلديات.

ولا يمكن أن يكون هناك إدارة محلية بدون مشاركة شعبية لأن المجلس المحلي في فلسفة الإدارة المحلية هو تعبير عن مشاركة المجتمع المحلي فالمشاركة المجتمعية جزء لا ينفصل عن الإدارة المحلية ولا يمكن أن يكون هناك تجربة في الإدارة المحلية بدون مشاركة مجتمعية.

النقلة النوعية في سورية من خلال قانون الإدارة المحلية الذي نقل تمثيل المجتمع المحلي ليكون منتخباً على عكس ما كان سائداً في ظل قانون نظام البلديات والمجالس المحلية.

### القانون ١٠٧

القانون ١٠٧ الذي صدر في عام ٢٠١١ ذهب إلى أبعد مدى ممكن في أن يكون المجلس المحلي هو صدى وإرادة ورغبة المجتمع المحلي، ويجب أن يكون في الواقع كذلك فإذا ما تناولنا القانون كنصوص فهو واحد من أرقى التشريعات في المنطقة كما يؤكد معاون وزير الإدارة المحلية، لكن الإشكالية أن هذا القانون ظلم بفترة تطبيقه، فهو صدر في شهر آب عام ٢٠١١ ووضع موضع التنفيذ بتاريخ ١٠/١/٢٠١١ مع بداية الأحداث والحرب في سورية حيث طبق في فترة غير طبيعية.

«القانون ١٠٧ إذا طبق على أرض الواقع تكون قد انتهينا من المركزية بشكل كامل» بهذا الكلام قاطع عضو مجلس الشعب حكمت العزب معاون وزير الإدارة المحلية.

معاون الوزير رد على كلام النائب حكمت العزب الذي أثار

### لا إدارة محلية بدون مشاركة مجتمعية



البداية مع معاون وزير الإدارة المحلية والبيئة معتز قطان، حيث عرف الإدارة المحلية كفكرة بأنها عبارة عن تمكين المجتمع المحلي من أن يقوم بإدارة شؤونه المحلية بشكل مباشر من خلال مجالس محلية ينتخبها باقتراع عام وسري ومباشر ومتساو وفق ما ورد في دستور الجمهورية العربية السورية الذي كرس

المجالس المحلية المنتخبة كركن من الأركان الثلاثة للسلطة التنفيذية في سورية، واعتبر أن الجمهورية العربية السورية تتكون من مجموعة وحدات إدارية يرتكز تنظيمها على مبدأ لا مركزية السلطات والمسؤوليات وتتمارس هذه الوحدات أدوارها من خلال مجالس محلية منتخبة بشكل مباشر من قبل المجتمع المحلي.

انطلاقاً من هذا المبدأ الدستوري صدر قانون الإدارة المحلية بنسخته الأولى عام ١٩٧١ وبنسخته المحدثه عام ٢٠١١ الذي كرس اعتبار المجالس المحلية كهيئات ممثلة للمجتمع المحلي التي انتخبها بشكل مباشر وأعطى للوحدة الإدارية الشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري وحدد صلاحيات واضحة

## الاعتمادات المالية مشكلة أساسية في عمل المجالس المحلية



## على طاولة الثورة دور المجالس المحلية في التنمية والتشاركية المجتمعية

بالمحافظ والوزير وأنه لا يستطيع تحريك « الكاسه من محلها » وعندما دخلنا معهم بالنقاش أكثر حول ذلك الانطباع، طالما أن هناك قانوناً حدد الصلاحيات كانت المشكلة ليست بعدم وجود صلاحيات وإنما بعدم معرفة تلك الصلاحيات الممنوحة للمجلس المحلي بموجب القانون، فإذا كان المجلس المحلي على اطلاع بها، ولديه القدرة والإرادة على استخدامها، سنرى أن القانون أعطى صلاحيات إلى أبعد مدى.

وهناك أيضاً الموضوع المالي الذي دفعنا على مدار سنوات من العمل على إصدار القانون المالي الموحد رقم ٣٧ مؤخرًا والذي كان الهدف الأساسي منه تمكين الوحدة الإدارية من أن تمتلك المقومات المالية التي تساعد على تأدية كل الخدمات المطلوبة كي نشجع الكفاءات بالترشح أكثر.

### إشكالية الترشح

من جانبها رئيس جمعية ومضات الأهلية منال جبر : لخصت العلاقة مع المجالس المحلية بعد الانتخابات الأخيرة بطرح تساؤل: هل تشجعنا بأن نطلب لقاء مع رئيس البلدية سابقاً وفيما بعد، مضيئة : «أريد التأكيد على فكرة كوني خريجة المعهد الوطني للإدارة العامة، كان هناك نقاش بوقتها لماذا لا تقبل الكفاءات على الترشح لموضوع المجالس المحلية، كان النقاش قوياً باتجاه «كيف سأترشح إلى مجلس ومعي ناس مثلاً «بيع بديكان» أو شخص مرشح له شعبية معينة أو يمثل طائفة معينة، لا يوجد شروط تضبط هذه المجالس بمعنى أن يكون المرشح يتمتع بكفاءة معينة وهذا ما رأينا بالفعل عندما سمعنا بأن شخصاً ما ترك وظيفته ليكون رئيس بلدية وهو يتمتع بكفاءة عالية، الأمر الذي شجعنا كجمعية تعمل في مدينة جرمانا للتعامل والتفاعل مع رئيس مجلس المدينة الذي يتمتع بسمعة جيدة كمهندس نشيط ونزيه حيث طلبنا منه مساعدة بقضايا تتعلق بالجمعية لكي تفعل نشاطها وهذا أمر ضروري لمزيد من التعاون من المجتمع الأهلي والمجالس المحلية.

يقاطعها النائب حكمت العزب موضحاً أن هناك الكثير من المجالس المحلية تتعاون مع الجمعيات الأهلية وعندما يكون هناك ثقافة يتحول هذا التعاون من خدمي إلى تنموي.

معاون الوزير معزز قطان أشار، أن الأمر ليس بنقل المشكلة من مكان إلى آخر ووزير الإدارة المحلية عندما يحضر مجالس المحافظات وجرعة الدعم التي يعطيها كانت موجودة سابقاً وهو يقوم بتوضيح الصلاحيات المعطاة لهم كمجالس وهذه الصلاحيات أوجدها القانون ونحن لانخترع البارود وإنما نحفز المجالس على استخدام الصلاحيات الموجودة أساساً.

قاطعها النائب حكمت العزب بالقول : الوزير يعزز هذه الثقافة

وتابع قطان، المجلس المحلي هو صاحب الولاية للوحدة الإدارية ولا يحتاج لإذن من أحد ٩٠٪ لا محافظ ولا وزير... من



يضع أسس التصرف بأموال الوحدة الإدارية هو المجلس المحلي ومن ينفذ على الواقع هو الجهاز التنفيذي العملية بالمحصلة حسن اختيار المجتمع المحلي لممثليه، وأعيد وأقول لن تنجح المجالس المحلية المنتخبة بعملها وإدارتها لأموال الوحدة الإدارية وتحقيق التنمية والخدمات بالوحدة الإدارية إذا لم تحظ بثقة المجتمع المحلي، هذه الثقة ما بين المجتمع المحلي والمجلس إذا لم تكن موجودة لن ينجح المجلس بأداء عمله.

يعط تأكيداً أو نفيًا لترجمة القانون على أرض الواقع، وأضاف عضو مجلس الشعب قائلاً: القانون ١٠٧ إن طُبق فعلياً نكون قد تجاوزنا المركزية، وبالتالي نرسم مساراً للمجتمع المحلي يكرس مصطلح الشعب يحكم نفسه بنفسه في كل وحدة إدارية. وهنا أريد أن أعرج على موضوع الانتخابات، وكنائب كنت أتمنى أن يتم قبل انتخابات المجالس المحلية التي جرت مؤخراً تسليط الضوء الإعلامي على القوانين أكثر والتعريف بها، وعلى ورشات عمل حقيقية فعلية بكل المناطق والمحافظات التي تشرح للمجتمع المحلي ما هو القانون ١٠٧ وما هو مضمونه وحيثياته، لأن المجتمع المحلي عندما يعرف ويتعمق بالقانون، ويعلم ما هي صلاحياته وأين سيأخذه مستقبلاً، حتماً كانت ستتغير تركيبة المرشحين، بعيداً عن عزوفهم، علماً أن الإعلاميين سلطوا الضوء لكن ضمن الفترة القريبة من الانتخابات.

الآن في ظل الظروف الحالية نريد بيئة جديدة نشرح فيها القانون، بعيداً عن أن تكون الانتخابات مجرد استحقاق وطني من الواجب تنفيذها فقط دون تطبيق الأهداف المرجوة منها، مبيناً أن البعض لديه اطلاع وخبرة، لكن بالنسبة والتناسب، نرى أن عددهم ضئيل، فإننا بالنسبة والتناسب نجد أن عدد المطلعين على القانون شبه معدوم وهذا الأمر إن استمر لا يمكن أن نفعّل القانون ١٠٧، لذلك نتمنى من الإدارة المحلية، الذي بدوره يأخذنا إلى القانون المالي للوحدات الإدارية رقم ٣٧ لعام ٢٠٢١، وإذا ذهبنا إلى أرض الواقع من الصعب أن نجد في المجالس المحلية من يستطيع أن يطبق القانون. وهنا كان سؤال للثورة حول الصعوبات والعوائق التي تقف بوجه التطبيق وأجاب العزب بأننا نحتاج إلى ورشات تعريفية لأعضاء المجالس المحلية المنتخبين، وإذا لم نطبق القانون ١٠٧ لا نستطيع أن نشرك المجتمع ونبين أين دوره.

### شماعة

وفيما يتعلق بالقانون المالي رقم ٣٧ أوضح أنه ربما بعض



المحاسبين الموجودين حالياً لا يستطيعون أن يطبقوه لأنهم غير مطلعين عليه ولم يخضعوا لدورات تخصصية، وهنا لفت أمين التحرير إلى أنه كان يفترض أن يتم الانتباه لهذه الحالة قبل الانتخابات، لأن ذلك مشكلة كبيرة، وهذا يعني أننا وضعنا العربية أمام الحصان، إلا أن المجالس تم إحداثها وعليها أن تبادر وتطلع، ليتدخل مدير التحرير

معد عيسى ويقول إن هناك مشكلة تواجه الصحفي لدى متابعته مع رؤساء البلديات أنهم عندما يستفسرون عن عدم تنفيذ بعض القضايا الخدمية يكون الرد بأنه لا يوجد اعتمادات، وبما أن القانون المالي يتيح ويؤمن إيرادات للوحدات، فكيف يمكن تفعيل هذه الحالة؟، ونحمل رؤساء المجالس المسؤولية بتأمين الموارد للبلديات بعيداً عن شماعة الاعتمادات. البلديات التي فيها منشآت متوسطة - وحسب معلوماتي يقول العزب - أن بإمكانها أن تطبق القانون وتحصل على موارد وإيرادات وبالتالي يصبح لديها اعتماد مالي. ليطرح سؤال على معاون الوزير حول دور الوزارة، إذ لم تفند حيثيات ذلك قبل الانتخابات؟

وبين عضو مجلس الشعب أن بعض المجالس المحلية تتعاون مع الجمعيات وتقدم خدمات، وإذا اعتبرنا أن هذه الجمعيات

وفيما يخص القانون ٣٧ (القانون المالي) عندما عملنا على إصداره كان من خلال ضم عدد من التشريعات التي تخص العمل المالي في الوحدات الإدارية ليكون بذلك ملماً بالشأن المالي الذي يتحكم بعمل الوحدة الإدارية من خلال تناول قانون العقود والقانون المالي وقانون الإدارة المحلية بجولة إسعافية على المحافظات كافة لتوضيح العناوين الرئيسية لهذه التشريعات. اليوم نحن بصدد تجهيز أمر تفصيلي يكون من خلال معرفة كيف ننفذ المخطط التنظيمي ومشروع الإفراز وألية الإشراف على المشاريع قيد التنفيذ.

### تعزيز فكرة التعايش

بدورها أضافت منال جبر من لديه رؤية ومعايير تقدم للمجلس المحلي وهو يبحث في إمكانية أن تحقق تلك المبادرة أو الفكرة تنمية في هذه المنطقة ونعزز ثقافة المواطنة. وحول «فكرة الفرعة» رأت أنها قد تأخذ الناس باتجاه خاطئ إذا لم تترجم بشكل صحيح لذلك لابد من تقديم مشروع تنمية باتجاه تعزيز فكرة التعايش وتقبل الآخر حيث نعمل حالياً من جرمانا بمشروع بالتعاون مع مجلس مدينة جرمانا لتعزيز التعايش وتقبل الآخر.

وختم معاون الوزير معزز قطان كلامه بالقول « طالما أن عنوان الندوة هو التشاركية المجتمعية ودورها في التنمية و قانون الإدارة المحلية أحد أبعاده الأساسية الاهتمام بالجانب التنموي أي أن يعمل بالتوازي مع تنشيط الجانب الخدمي ليس مجرد كلام، والدليل أن القانون أزم مجلس المحافظة بتخصيص ٢٥٪ من موازنته المستقلة توزع على الوحدات الإدارية لتنفيذ مشاريع تنموية واستثمارية ذات مردود تحقق دخلاً ومورداً مستداماً للوحدة الإدارية حتى تستطيع تأدية خدماتها، كما أجاز القانون لمجلس المحافظة أن يخصص ٢٥٪ إضافية لتنفيذ مشاريع استثمارية ذات مردود على مستوى المحافظة كي تكون مورداً مستداماً على مستوى المحافظة.

وفيما يخص المجالس المحلية ودورها وأثرها على عملية التنمية والخدمات على الواقع في سورية قال : «أساساً فكرة الإدارة المحلية قائمة على فكرة التطوع فلدينا ١٤٧٠ وحدة إدارية تضم ١٩٨٣ عضو مجلس، المفرعون فيهم هم فقط رؤساء المجالس وبعض النواب، وما تبقى متطوعون من أصل الـ ١٩ ألف، وبذلك يكون لدينا ٢٠٠٠ عضو مجلس متفرغ وما تبقى متطوع يعمل في المجلس المحلي ولدينا نحو ٤٥٠٠ لجنة حي في سورية ولجنة الحي تضم بالقانون من ٧ إلى ١١ عضواً وبالتالي إذا أخذنا عدد أعضاء لجان الأحياء يصبح المجموع بحدود ٤٥ ألف عضو فإذا ما أضفنا الـ ١٩ ألف من أعضاء المجالس أصبحنا نتكلم عن عدد غير عادي يصل لحدود ٦٥ ألف متطوع قدموا ليعملوا بالشأن المحلي إضافة إلى اللجان التنموية المحلية التي من الممكن أن تشكلها المجالس واللجان التطوعية التي يشكلها المجلس المحلي لتنفيذ مشروع محدد لدينا، وهذا جيش حقيقي من المتطوعين إذا ما أحسن اختياره من قبل المجتمع المحلي نفسه نكون أمام رافعة تنموية وخدمية حقيقية في سورية وهو المعول عليه للمرحلة القادمة.

### كي نتجاوز المركزية

عضو مجلس الشعب حكمت العزب أيد ما ذكره المهندس معزز قطان وأكد أن القانون رقم ١٠٧ عصري ومن أرقى القوانين الموجودة في العالم كإدارة محلية، لكن للأسف على أرض الواقع غير ملموس، معرجاً على أنه لدى سؤال معاون الوزير ضمن الجلسة الحوارية إن كنا نشهد تأثيراته فعلياً، أجاب ربما، ولم

## القانون ١٠٧ يوسع الرقابة على الإدارات المحلية



رفع سوية الخدمات و بتقديم الدعم للمشاريع التنموية حيث يتم ذلك من خلال الخطة الخدمية السنوية التي تعد من قبل المديرية المعنية لدى الوحدة الإدارية بالتنسيق والتشارك مع المجتمع المحلي من خلال لجان الأحياء والمخاتير، إضافة للقاءات الخدمية الدورية مع لجان الأحياء.

وتضيف عليا إن محافظة دمشق تختلف عن جميع المحافظات من حيث كونها وحدة إدارية واحدة ومجلس محلي واحد هو مجلس المحافظة، وهناك خلط بين البلدية و دائرة الخدمات وما هو موجود في العاصمة عبارة عن دوائر للخدمات وليس بلديات كما هو الحال في المحافظات الأخرى.

### خطت المجلس المحلية مؤقتة

مديرة المجالس المحلية تساءلت خلال حديثها، هل هناك مجلس محلي حقيقي؟ لدينا قانون جيد ولكن هل يطبق على أرض الواقع؟ لتجيب بنفسها إن من أولى صلاحيات المجلس المحلي أنه يضع خطته السنوية على المدى البعيد لكن للأسف ما يحصل حالياً في مجالسنا المحلية أن الخطة التي توضع تنتهي بانتهاؤ مدة ولاية المجلس بعد ٤ سنوات والذي من المفترض ألا تقف تلك الخطط على مجلس بعينه بل أن تكون خططاً استراتيجية يستكملها المجلس المحلي لإنجاز مشاريع تنموية لخدمة المواطن.

وحول إجراءات تشجيع المجتمع المحلي للمساهمة في دعم وتنفيذ المشاريع التنموية التي تقوم بها المجالس المحلية أوضحت عليا أن المحافظة على تواصل مستمر مع لجان الأحياء لطرح المبادرات، كما أن هناك اقتراحاً بدعوة المستثمرين والصناعيين إلى مجلس المحافظة حيث يحق لرئيس المجلس دعوتهم لكن بشرط أن تكون هناك خطة واضحة لدفع هؤلاء للمساهمة في المشاريع التنموية مقابل ربح بسيط وريع هذه المشاريع يعود للمجلس المحلي لتنفيذ مشاريع خدمية أو تنموية أخرى تساهم في تحسين الخدمات المقدمة للمواطن، مشيرة إلى العديد من مبادرات المجتمع المحلي في دمشق في تقديم العديد من الدعم كان آخرها تقديم سيارات ضواغط لمديرية النظافة و المساهمة في إنارة العديد من الشوارع بالطاقة البديلة.

### أقتراح الحلول

وعرف عضو مجلس المحافظة التنمية بأنها عملية توافق اجتماعي تنمي طاقات الفرد لإشباع حاجاته للوصول بالمجتمع إلى مستوى معين من المعيشة وتحسين كفاءته ومتطلباته، فهي تضيف حضارة في أوجه الحياة كافة للمجتمعات المعاصرة، ولا جدوى منها إذا لم تكن بإطار التطوير المستدام وحماية مقدمات المدن وهويتها وتراثها، ويؤكد هيلم أن المجتمع المحلي لكي يكون شريكاً حقيقياً في عملية التنمية لابد من توثيق الخطط ونشرها على الرأي العام المحلي ومتابعة تنفيذها وتقييمها لمعرفة نقاط الضعف والقوة وتصويبها من خلال الرقابة المجتمعية واقتراح الحلول وعدم اقتصرها على المسؤول، إضافة لتوعية المجتمع المحلي بالقضايا القانونية والاقتصادية ذات الصلة بالتنمية المحلية، وخاصة استثمار الموارد المحلية بالطريقة الأمثل والأمد الطويل والمستمر للبيئة والمجتمع بمعنى تنمية مستدامة من خلال (بيئة نظيفة - صحة سليمة - مجتمع منتج وعامل - زراعة نظيفة - أمن غذائي - إعادة تدوير) وهذا بحسب هيلم يؤثر على الجانب الاقتصادي بشكل مباشر ويجعل التنمية مجدية على جميع الأصعدة البيئية والاجتماعية، لذا يتوجب معرفة المجتمع المحلي بالقانون ١٠٧ وأحكامه كونه يصب في مصلحة تحقيق متطلباته.

■ تصوير حسن خليل

المال، إنما يتم إجراء كشف تقديري لمشروع معين، ومن ثم اللقاء مع الأهالي، وكل يتبرع بنوع من المواد للبناء والترميم، ومن لم يستطع التبرع بالمواد لا يملك المال الكافي للمساعدة يتبرع بالقوة العضلية والأمثلة كثيرة.

### البعد الاستراتيجي للعمل التنموي

معلينا فعله أن نساعد المجتمع المحلي على شق طريقه، سواء مجلس شعب أو حكومة أو إعلام، أو إدارة محلية أو منظمات كي يتمكن من تولى زمام الأمور بنفسه، وذلك عبر دفع الأفراد لتغيير طريقة التفكير من أفراد ينتظرون تحسن أوضاعهم إلى أفراد يساهمون بتحسينها والمجتمع يتمكن من خلال تنظيم ذاته وإملاك زمام المبادرة بإدارة شؤونه أن يضع حجر الأساس لمرحلة قادمة يتحمل المسؤولية ويؤثر في المسائل التي لم يعتقد أنه قادر على معالجتها بغير الطرق المعتادة بذلك يصبح هذا المجتمع قادر على الوقوف للمطالبة بصوت واحد بإشراك الإدارات المحلية بقضايا تعتبر محورية، بما في ذلك إصلاح المرافق العامة وإنشائها. وهنا يبرز البعد الاستراتيجي للعمل التنموي معرباً أنه خلال المرحلة التي مررنا بها كانت كلها اتكالية، الأغلب يفكر بطريقة تقليدية، هناك صعوبة بتحصيل التبرعات انطلاقاً من النظرة المجتمعية، لذا كان لابد من تغيير الفكر.

وتمنى عضو مجلس الشعب أن يتم تشكيل لجنة تنمية في كل بلدية فالذي لم يستطع أن يكون بالمجلس بإمكانه أن يكون في هذه اللجنة، فعندما نمكن المجتمع والمجلس، ولجنة التنمية، ونشكك بينهم نذهب باتجاه إدارة محلية على أرض الواقع، ومن ثم نصل إلى إعطاء الصلاحيات القانونية التي نتجاوز من خلالها المركزية، لكن من الخطأ أن نعطي المجالس المحلية حالياً الصلاحيات وهي ليست على دراية بالقوانين. كما يجب دعم المتطوعين الذين يسخرون وقتهم وجهدهم لإحداث تغيير حقيقي في حياة الآخرين ويجب أن يكون هناك هبة على المستوى الوطني لحشد المتطوعين وتشجيع فكر التطوع في برامج التنمية، مع إشراكهم في أنشطة هادفة تتناسب مع مهاراتهم واهتماماتهم وتزودهم بالدعم والمهارات اللازمة لتمكينهم من أداء دورهم بفعالية كما يجب المشاركة في صنع القرار والتعبير عن آرائهم لتحسين نوعية العمل الذي انخرطوا فيه.

### صلة الوصل بين المواطن والحكومة

بدورها مديرة المجالس المحلية في محافظة دمشق سها عليا وصفت في بداية حديثها المجالس المحلية بأنها هي صلة الوصل بين المواطن والحكومة، كما أنها أسلوب من أساليب التنظيم الإداري، مضيئة: إن المرحلة الحالية تتطلب جهوداً تشاركية لبلورة الكثير من المقترحات والخطط التنموية للمرحلة المقبلة من خلال تهيئة التربة الخصبة للتفاعل والحوار خاصة بعد الحرب، وأنه لابد من مساهمة الجميع ضمن فكرة التشاركية وتشجيع رأس المال كون التنمية المحلية تبنى على جهود متكاملة بين المجالس المحلية والمجتمع المحلي والقطاع الخاص.

واعتبرت عليا أن التشاركية بين المجتمع المحلي والمجالس المحلية تساهم في تطوير عمل الوحدة الإدارية وتساعد في النهوض بالمجتمع من خلال العمل التشاركي في الخدمات وفي تمويل المشاريع التنموية، وذلك من خلال تقديم التبرعات التي تساهم في

## على طاولة الثورة دور المجالس المحلية في التنمية والتشاركية المجتمعية

تمثل جزءاً من مجتمع محلي أو مؤسسات تنموية، فإذا تعمقت العلاقة بينهما، تتحقق مطالب عدة، حيث إن المجلس ربما يضم الطبيب والفلاح والعامل... وكل ينقل المطالب والمشاريع حسب طبيعة عمله، وبالتالي يكون هناك تكامل وتماسك أكثر بالمجلس المحلي، مؤكداً أنه يوجد الكثير من المجالس تتعاون مع الجمعيات سواء الأهلية أو الدولية المرخصة، لكن عندما يكون هناك تعاون ثقافي أكبر، فالتعاون لا يكون فقط خدمياً، إنما يتحول إلى تعاون تنموي.

### أهل مكة أدري بشعابها

ولدى سؤال رئيس مجلس مدينة جرمانا المهندس كفاح الشيباني، كيف يكون المجتمع المحلي صانع قرار مع الجمعيات ليلمس المواطن نتائج على الأرض؟ أجاب أنه منذ أن صدر المرسوم لتعيين رؤساء المجالس، كان من أولى أعمال المجلس إعطاء الثقة للمواطن عبر ترك أبواب المعنيين مفتوحة أمامه لضمان وصول مطالبه أو استفساراته بشكل مباشر ودون وسيط، مضيفاً أنه يوجد في جرمانا ١٣ حياً، انبثق عنها ٣٢ لجنة عمل تطوعي، ومجلس مدينة نتابع اجتماعاتهم بشكل دوري، ويتم وضع خطة تتضمن المشاركة بين الطرفين، عبر إعطاء صلاحيات للجان الأحياء، فمثلاً لا يتم تجديد رخصة لمعتمد خبز أو غاز إلا بموافقة لجنة الحي، فأهل مكة أدري بشعابها، وبالتالي هم يتحملون مسؤولية قرارهم. كما أن المشاريع التي تنفذ في أي حي، هم مشرفون عليها كما المجلس، ولهم صلاحية مجلس مدينة بحيهم، ربما يكون هناك من يتجاوز إلا أن المخالف ربما قادر أن يستميل عضو لجنة حي واحد أو اثنين، إلا أنه لن يستطيع أن يستميل لجنة حي كاملة، مشيراً أن الإمكانيات محدودة، لذا تم وضع أولويات، وأي مادة موجودة نتعاون ليعم توزيعها على أهالي المدينة حسب تلك الأولويات وبناء على آراء اللجان والمجلس والاتفاق عليها، فكل لجنة حي تقدم معاناتها وأولوياتها، وحسب الإمكانيات يتم توزيع القيمة المالية على المشاريع الموافق عليها وإدراجها واعتمادها كخطة عمل، وكل ذلك بعد المتابعة الميدانية بعيداً عن العمل المكتبي أو إطلاق الخطط الإدارية من داخل المكتب. لافتاً أن قانون الإدارة المحلية أجاز تشكيل حاضنة مجتمعية، ومن خلالها نستطيع انتقاء الكفاءات التي يستفيد المجلس من خبرتهم وتكون داعمة للمجلس، فتم العمل على استقطاب هذه الفئة ضمن مفهوم التشاركية، وخلال العمل منذ تولي المجلس مهامه كان هناك نتائج على الأرض عبر العمل التشاركي والحملات التطوعية. كاشفاً أن القانون ٣٧ إلى الآن لم يتم فهمه كما يجب من قبل مختلف الجهات، لذا ننمى التركيز عليه لصنع خطوة إلى الأمام، إذ هناك بعض الجبايات والرسوم التي يحصلها المجلس إلا أن تطبيقها لا يعطينا عملاً صحيحاً، موضحاً أنه تم تشكيل لجان من المجلس ومن الدائرة الفنية والمجتمع المحلي لجرد كل المحلات لوضع قاعدة بيانات وأتمنتها، وحالياً التحقيقات والجباية في جرمانا بعد شهر ستكون مؤتمتة وهذا يعطي دخلاً كبيراً ينعكس على عمل المجلس، الذي يهتم بالمشاريع التنموية الداعمة للمجلس والتي تحقق إيرادات له ونوه بأن الطموح كبير، وعندما يقتنع المجتمع بالمجلس وأعماله ويكون هو صاحب قرار بالتشارك لا بد أن تكون النتائج إيجابية.

وبالنسبة للمبادرات أو ما يطلق عليها «فرعة» علق العزب: أنها موجودة لكن تغير المصطلح وهناك تنسيق مع المجتمع المحلي لتقديم مبادرات وهنا تدخل رئيس مجلس مدينة جرمانا مؤكداً على دور المجتمع المحلي في تقديم المبادرات حيث تم إنارة أربعة أحياء في جرمانا على الطاقة البديلة عبر التشاركية الناتجة عن الثقة ما بين المجتمع والمجلس.

وفي داريا التي شهدت دماراً كبيراً بسبب الإرهاب يقول العزب: من يذهب إلى داريا حالياً لن يخيل كيف كانت وكيف أصبحت، بعد توفير الخدمات والنهوض بالعمل الخدمي، فجميع الدوائر الحكومية المقامة فيها هي تقدمية من المجتمع المحلي حصراً، وتكلفتها حوالي ١,٨ مليار ليرة، آنذاك، وإذا أردنا أن نقدرها حالياً فهي تصل إلى حوالي ٦ مليارات ليرة، مؤكداً أن أول شعبة تجنيد تبنى على حساب المجتمع المحلي على مستوى سورية هي في داريا، مبيناً أنه لم يعد الاعتماد بالتبرعات على

## شام الأسد وآية حمشو.. تتألقان في أبو ظبي

■ ورود سلوم:

منافسات البطولة كانت بين ٥٧ فارساً على

حواجز بارتفاع ١٢٠ سم، فحققت الفارسة شام الأسد المركز الأول، والمركز الثاني كان من نصيب الفارسة آية حمشو.

أما الجائزة الكبرى التي بلغ ارتفاع حواجزها ١٤٠ سم فكان المركز السادس من نصيب الفارسة آية حمشو.

يوصل فرسان سورية تألقهم في مشاركاتهم الخارجية، واليوم كان دور فارسات تيم سيرت اللواتي تميزن وأثبتن وجودهن أمام فرسان العالم خلال منافسات الجائزة الصغرى في مباريات كأس أكاديمية فاطمة بنت مبارك لفروسية قفز الحواجز (نجمتين) والمقامة في أبو ظبي.



## الجزائر مع النيجر في نصف نهائي كأس إفريقيا للمحليين

ستواجه الجزائر منافستها النيجر غدًا الثلاثاء في وهران في الدور نصف النهائي للنسخة السابعة من بطولة إفريقيا لكرة القدم للاعبين المحليين المقامة في الجزائر تليها المباراة الثانية بين السنغال ومدغشقر في الجزائر العاصمة.

وكانت مباريات الدور ربع النهائي قد أسفرت عن فوز الجزائر على ساحل العاج ١-٠ والنيجر على غانا ٢-٠ والسنغال على موريتانيا ١-٠ ومدغشقر على موزمبيق ٣-١.

وأياً كان الفائز بلقب البطولة سيكون التتويج الأول من نوعه، حيث لم يسبق لأي من المنتخبات الأربعة التي ستشكل المربع الذهبي أن ذاقت طعم التتويج من قبل، حيث توجت المغرب باللقب مرتين متتاليتين (٢٠١٨ و٢٠٢٠) والكونغو الديمقراطية مرتين (٢٠٠٩ و٢٠١٦) وليبيا (٢٠١٤) وتونس (٢٠١١).



■ ريم عبدو:

الإسباني رافاييل نادال برصيد ٢٢ لقباً. وجمعت المواجهة بين خبرة دجوكوفيتش الذي خاض النهائي العاشر له في البطولة ورقم ٣٣ في الغراند سلام، وطموحات تسيستسياس الذي يخوض النهائي الأول له في البطولة، والثاني فقط في البطولات الأربع الكبرى، ولم تقتصر على المنافسة على لقب البطولة فحسب، وإنما تصارع النجمان على قمة التصنيف العالمي للمحترفين، حيث تقدم الفائز باللقب (دجوكوفيتش) إلى صدارة التصنيف العالمي للرجال بدلاً من الإسباني كارلوس ألكاراز.

## الدانمارك بطلة العالم لكرة اليد للمرة الثالثة

■ هراير جوانيان:

احتفظ منتخب الدانمارك بلقب بطولة العالم لكرة اليد، بفوزه في النهائي الثالث له تالياً وهذه المرة على حساب فرنسا ٣٤-٢٩، في العاصمة السويدية ستوكهولم. وبات المنتخب الدانماركي الأول في التاريخ الذي يحرز ثلاثة ألقاب متتالية بعدما أضاف لقب ٢٠٢٣ إلى اللذين أحرزهما في ٢٠١٩ و٢٠٢١.

وكانت هذه المباراة النهائية الثامنة منذ العام ١٩٩٣ للمنتخب الفرنسي بطل أولمبياد ٢٠٢١ في طوكيو، وهو النهائي الثاني الذي خسره حتى الآن بعد الأول في ١٩٩٣ أمام روسيا.

وتعد المنافسة بين فرنسا والدانمارك كبيرة في السنوات الأخيرة، حيث إن منتخب (الضبراء) هو آخر منتخب فاز باللقب خلافاً للمنتخب الإسكندنافي وذلك في عام ٢٠١٧.

وفاز الدانماركيون من هزيمتهم في الدور النهائي لكأس العالم بالسويد عام ٢٠١١، أمام نفس المنافس عينه، ما حرمهم من الفوز بلقبهم الأول في البطولة.. ويدين الدانمارك للفوز باللقب لتألق حارسي مرماه نيكلاس لاندين وكيفن مولر، بالإضافة للاعبين راسموس لوج شميت وسيمون بيتليك اللذين سجل كل منهما ٩ أهداف.

وبهذه الهزيمة يكون الفرنسيون قد خسروا في ظرف قصير نهائيين في الرياضات الجماعية، الأول يتعلق بمونديال



كرة القدم أمام الأرجنتين والثاني أمام الدانمارك في كرة اليد. وفي بقية النتائج، حقق المنتخب الإسباني المركز الثالث بالفوز على البلد المنظم السويد ٣٩-٣٦، بينما احتل منتخب ألمانيا المرتبة الخامسة بعد فوزه على النرويج ٢٨-٢٤، في حين آلت المرتبة السابعة للمنتخب المصري الذي فاز بصعوبة على منتخب المجر ٣٦-٣٥، بعد المرور إلى الحصص الإضافية.

وهنا الترتيب النهائي للمفرق: ١- الدانمارك ٢- فرنسا ٣- إسبانيا ٤- السويد ٥- ألمانيا ٦- النرويج ٧- مصر ٨- المجر ٩- كرواتيا ١٠ سلوفينيا ١١- صربيا ١٢- ١٣- إسبانيا ١٤- هولندا ١٥- ١٦- بولندا ١٧- البرازيل ١٨-

مونتينيغرو ١٩- الأرجنتين ٢٠ الولايات المتحدة ٢١- بلجيكا ٢٢- قطر ٢٣- الرأس الأخضر ٢٤- إيران ٢٥- تونس ٢٦- تشيلي ٢٧- مقدونيا الشمالية ٢٨- كوريا الجنوبية ٢٩- السعودية ٣٠- المغرب ٣١- الجزائر ٣٢- الأوروغواي.

هذا وتوج الدانماركي ماتياس غيدسل أفضل لاعب في البطولة إلى جانب نيله جائزة أفضل هداف (٦٠) والألماني أندرياس وولف أفضل حارس، ومواطنه يوري كنور أفضل لاعب شاب.

يذكر أن النسخة القادمة من البطولة ستقام عام ٢٠٢٥ في ضيافة ٣ دول هي كرواتيا والدانمارك والنرويج، على أن تستضيف ألمانيا نسخة عام ٢٠٢٧.

دجوكوفيتش يحسم لقب  
ملبورن الأسترالية ويعادل  
رقم نادال التاريخي

## لوحة جدارية ثانية تحت جسر فكتوريا



■ فؤاد مسعد

على الرغم من الظروف الجوية المتقلبة يتابع الفنان التشكيلي عمر المدني رسم لوحته الجدارية الثانية تحت جسر فكتوريا وسط العاصمة، والتي انطلق في رسمها منذ عدة أيام، وتتناول دمشق القديمة وعدداً من المعالم الأثرية والتراثية مثل «محطة الحجاز وقلعة دمشق والتكية والباب الحديد وباب شرقي ومجمع يلغا»، هذا ما أكد في تصريح خاص لصحيفة الثورة مشيراً إلى أن اللوحة لا تزال قيد

الإنجاز وأنه يريد من خلالها تقديم ما هو جميل للبلد. كان الفنان عمر المدني قد أنجز في شهر تشرين ثاني الماضي لوحته الأولى تحت جسر فكتوريا، واليوم يرسم لوحة أخرى موازية لها على العمود الثاني، وعن الفارق بينهما يؤكد أن اللوحة الأولى تحكي عن أماكن دمشقية موجودة من مئات وآلاف السنين وهي مختلفة عن اللوحة الثانية، وقد تناول فيهما المعالم السياحية الأساسية في دمشق، ولكن ما هو موجود في الأولى من معالم غير موجود في الثانية، والسبب في ذلك سعيه إلى إظهار أهمية تلك المعالم ومكانتها.

وحول المواد التي قام باستخدامها لإنجاز اللوحة كي تستطيع مقاومة العوامل الجوية المختلفة يقول: وجود اللوحة تحت الجسر يكفي لحمايتها من الأمطار كما أن الجدران التي رسمت عليها تقع وسط الجسر ولا تتأثر باحتباس الدخان الأسود، فالعمود هو الأعلى تحت الجسر، وبالتالي مهما اختلفت وتنوعت العوامل الجوية فمن الصعب أن تؤثر على اللوحة في فترة قريبة، وحرصت على استخدام أفضل أنواع الألوان لتعيش اللوحة فترة طويلة، وقد قدم السيد المحافظ مشكوراً كل المساعدة ليظهر العمل بأفضل صورة.

## «الزند» ملحمة الصراع والتحدي



تتابع كاميرا المخرج سامر برقواوي تصوير أحداث مسلسل «الزند» بكل ما فيه من تشويق وإثارة عبر حكاية وصفت بالملحمية تجري قبل الحرب العالمية الأولى فترة الاحتلال العثماني، والعمل الذي كتبه «عمر أبو سعدة» يجسد شخصياته مجموعة من الفنانين، منهم: تيم حسن، دانا مارديني، فايز قرزق، رهام قصار، فيلدا سمور، باسل حيدر، أنس طيارة، نانسي خوري، طارق عبدو، الفرزدق ديوب، سارة فرح، نهار الخطيب، إضافة إلى عدد من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية الشباب.

تمت عمليات التصوير في مناطق متفرقة من سورية وقد وصلت حد المراحل الأخيرة، ويقع العمل في جزأين، بحيث يعرض الجزء الأول منه في رمضان القادم، ويحكي في إطاره العام قصة تحد ووجود وصراع بين الإقطاعيين وأصحاب الأراضي، مسلطاً الضوء على تلك الفترة من حياة أبناء المنطقة والنسيج الاجتماعي فيها، وتنبع القصة من الحكايات الشعبية التي تشبه تلك التي كان يرويها الحكواتي، وتدور حول شاب ينتمي إلى عائلة لها نفوذها يحاول الدفاع عن حبه بقوة.

## اكتشاف كوكب شبيه بالأرض

اكتشف نظام التتبع الفضائي التابع لـ «ناسا» رابع كوكب من نوعه يدور حول نجم صغير على بعد نحو 100 سنة ضوئية، ويبلغ حجمه 95 ٪ من حجم كوكب الأرض، ونقلت صحيفة «البيان» أنه تم إطلاق اسم «M 700 TOI» على الكوكب ومن المحتمل أن يكون ذا طبيعة صخرية. وكان القمر الاصطناعي المسؤول عن «مسح الكواكب الخارجية العابرة» التابع لناسا، قد عثر على عدة كواكب سابقاً لكن لم تكن قريبة بهذا القدر من حجم كوكب الأرض إلا فيما ندر.



## .. وقمر جديد

اعترفت الأوساط العلمية العالمية بأن الكويكب «YG 2022» الذي شوهد لأول مرة في 10 كانون أول الماضي هو شبه قمر تابع للأرض، بحسب ما قال عالم الفلك الروسي غينادي بوريسوف لـ «نوفوستي».. وأضاف: «طبعاً هناك القمر الكبير المعتاد التابع لكوكبنا.. أما هذا فهو كويكب بحجم من 20 إلى 30 متراً، بفترة دوران حول الشمس سنة واحدة».

